

قرار لمجلس المنافسة عدد 165/ق/2022 صادر في 24 من جمادى الأولى 1444 (19 ديسمبر 2022) المتعلق بعملية تركيز اقتصادي تخص تولي شركة «MERAXIS AG» المراقبة الحصرية على شركة «Fournier Plastics Group S.L.U» وفروعها، واقتنائها لمجموع رأسمال شركة «F2M SAS» وفرعها بالمغرب شركة «Maroc Distribution Plastique» وشركة «F2M Plastics SA»، واقتنائها لأغلبية رأسمال شركة «Société d'Équipement & Matières Plastiques SARL».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من جمادى الأولى (19 ديسمبر 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0154/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022)، والمتعلق بعملية تركيز اقتصادي تخص تولي شركة «MERAXIS AG» المراقبة الحصرية على شركة «Fournier Plastics Group S.L.U» وفروعها، واقتنائها لمجموع رأسمال شركة «F2M SAS» وفرعها بالمغرب شركة «Maroc Distribution Plastique» وشركة «F2M Plastics SA»، واقتنائها لأغلبية رأسمال شركة «Société d'Équipement & Matières Plastiques SARL»، واقتنائها لمساهمة بنسبة 36 في المائة من رأسمال شركة «Radici Plastics France SA» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/163 بتاريخ 13 من ربيع الآخر 1444 (8 نوفمبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة سلمى السعيدى مقرررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 19 من ربيع الآخر 1444 (14 نوفمبر 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 20 من ربيع الآخر 1444 (15 نوفمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 من جمادى الأولى 1444 (16 ديسمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 24 من جمادى الأولى 1444 (19 ديسمبر 2022) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 26 سبتمبر 2022 قامت بمقتضاه شركة «MERAXIS AG» باقتناء المراقبة الحصرية على شركة «Fournier Plastics Group S.L.U» وفروعها، واقتنائها لمجموع رأسمال شركة «F2M SAS» وفرعها بالمغرب شركة «Maroc Distribution Plastique» وشركة «F2M Plastics SA»، واقتنائها لأغلبية رأسمال شركة «Société d'Équipement & Matières Plastiques SARL» كما ينص العقد المذكور على اقتناء شركة «MERAXIS AG» لمساهمة بنسبة 36 في المائة من رأسمال شركة «Radici Plastics France SA»، لكن بما أن المساهمة المذكورة غير مخولة للمراقبة فإنه تم استبعاد هذا الشق من العملية من التحليل التنافسي :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة MERAXIS «AG المراقبة الحصرية على شركة «Fournier Plastics Group» وS.L.U وفروعها، واقتنائها لمجموع رأسمال شركة «F2M SAS» وفرعها بالمغرب شركة «Maroc Distribution Plastique» وشركة «F2M Plastics SA»، واقتنائها لأغلبية رأسمال شركة «Société d'Équipement & Matières Plastiques SARL»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : شركة «MERAXIS AG»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويسري، يتواجد مقرها الاجتماعي بموري، وتنشط في مجال توزيع البوليمرات (les polymères)، وليس لها أي نشاط أو تواجد بالمغرب :

- الجهات المستهدفة : ويتعلق الأمر ببعض الشركات التابعة لمجموعة «Fournier SA» وهي كالتالي :

- شركة «Fournier Plastics Group S.L.U» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون الإسباني، يتواجد مقرها الاجتماعي بمديرد، وتنشط في مجال توزيع البوليمرات، وليس لها أي نشاط أو تواجد بالمغرب :

- شركة «F2M SAS» وهي شركة أسهم مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، يتواجد مقرها الاجتماعي بليون، وهي متخصصة في مجال توزيع البوليمرات، وتنشط في السوق الوطنية المغربية عبر فرعها شركة «Maroc Distribution Plastique SARL AU» وشركة «F2M Plastics SA» المتخصصةين في توزيع البوليمرات :

وحيث إنه إلى جانب ضعف حصة السوق الخاصة بالجهة المستهدفة والتي لن تتغير بعد العملية، فإن السوق المرجعية الوطنية المعنية تعرف منافسة مهمة بين الفاعلين المتعددين :

وحيث إنه بالرغم من كون المجموعة التي تنتمي إليها الجهة المقتنية تنشط بشكل هامشي في مجال بيع المنتجات المصنوعة من البوليمرات بالمغرب، فإنها اعتادت على أن تحصل على أكثر من 90 % من احتياجاتها من البوليمرات من لدن الجهة المقتنية «MERAXIS AG» التي تعتبر فرعها، مما يستبعد معه أي تأثير سلبي للعملية على السوق المرجعية المغربية من خلال رفض أو تقييد المشتريات من طرف باقي موزعي البوليمرات :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «MERAXIS AG» المراقبة الحصرية على شركة «Fournier Plastics Group S.L.U» وفرعها، واقتنائها لمجموع رأسمال شركة «F2M SAS» وفرعها بالمغرب شركة «Maroc Distribution Plastique» وشركة «F2M Plastics SA»، واقتنائها لأغلبية رأسمال شركة «Société d'Équipement & Matières Plastiques SARL»، لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق توزيع البوليمرات الوطنية أو في جزء مهم منها.

وحيث إنه من جهة أخرى، وفيما يخص الشق من رسالة التبليغ المتعلق باقتناء شركة «MERAXIS AG» لمساهمة بنسبة 36 في المائة من رأسمال شركة «Radici Plastics France SA»، فإن مصالح التحقيق خلصت إلى أن المساهمة المذكورة لن تخول المراقبة للشركة المقتنية، وبالتالي فإنه تم استبعادها من التحليل التنافسي :

وحيث إنه طبقا للمادة 15 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، يمكن لمجلس المنافسة أن يعتبر بقرار معلل أن العملية التي تم تبليغها إليه لا تندرج ضمن مجال تطبيق المادة 11 من القانون المذكور،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد عدد 0154/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

- شركة «Société d'Équipement & Matières Plastiques SARL» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون التونسي، يتواجد مقرها الاجتماعي بتونس، وتنشط في مجال توزيع البوليمرات، وليس لها أي نشاط أو تواجد بالمغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يندرج عموما ضمن الإستراتيجية التوسعية للجهة المقتنية، كما سيمكها من تعزيز تواجدتها في السوق الفرنسية. أما على صعيد السوق الوطنية، فإن ذات العملية تتمكن الجهة المقتنية من تعزيز القدرة التمويلية للجهة المستهدفة وبالتالي الاستمرار في تنمية أنشطتها الحالية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع البوليمرات (les polymères) :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون الجهة المستهدفة تمتلك فرعان يحققان رقم معاملات من خلال بيع وتوزيع البوليمرات، فإن السوق الجغرافية المعنية هي ذات بعد وطني، كما أنه سبق للمجلس أن كرس النطاق الجغرافي الوطني لسوق توزيع المواد الكيميائية (قرار مجلس المنافسة عدد 06/ق/20 الصادر في 5 جمادى الآخرة (31 يناير 2020) :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع البوليمرات، نظرا لكون الجهة المقتنية، لا تنشط في السوق المرجعية المعنية المغربية من جهة، ومن جهة أخرى فإن حصة السوق التي تتوفر عليها الجهات المستهدفة في ذات السوق لن تتغير نتيجة العملية، كما أنها ستبقى متواضعة مقارنة مع باقي المنافسين إذ ستراوح بين [0-10] % :

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعمليّة التركيز الاقتصادي المتعلّقة بتولي شركة «MERAXIS AG» المراقية الحصرية على شركة «Fournier Plastics Group S.L.U» وفروعها، واقتنائها لمجموع رأسمال شركة «F2M SAS» وفرعها بالمغرب لشركة «Maroc Distribution Plastique» وشركة «F2M Plastics SA»، واقتنائها لأغلبية رأسمال شركة «Société d'Equipement & Matières Plastiques SARL» المملوكة جميعها لشركة «FOURNIER SA».

المادة الثالثة

أن عمليّة اقتناء شركة «MERAXIS AG» لمساهمة بنسبة 36 في المائة من رأسمال شركة «Radici Plastics France SA» لا تندرج في مجال المادة 11 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 24 من جمادى الأولى 1444 (19 ديسمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.